وسوف يوضّح المشاركون مدى التقدُّم التقنولوجي الذي تحقّق في هذا المجال في الخارج.

في الجزائر، أعداد كبيرة من الشباب المصابين بهذه الأضطرابات. لهذا يجب تطوير هذا الميدان بالجزائر نظرا للنّفاقات الكبيرة التي تتطلّبها الكفالة الأرطوفونية في الخارج من جهة، ولأنّ التقانيات في الخارج تستند الى المعايير الثقّافية اللّغوية الخاصة بتلك المجتمعات ولا تصلح لمجتمعنا، من جهة أخرى. لذلك يجب أن نعمل على بناء وإنشاء تقنيات نابعة من الثقافة الجزائرية.

سوف أقدّم لكم في تدخلاتي أمثلة من هذه التقنيات الجزائرية في ميدان تشخيص وعلاج الحبسة.

وأهداف هذا الملتقى تتمثل كذلك في استشارة ممارسين المهنة والباحثين، للعمل على خلق هذه التقنيات أنطلاقا ممّا وصل إليه البحث العلمي في الخارج.

وستقدّم من طرف م. علجون، مكلّفة بالدّروس في معهد الترجمة بجامعة الجزائر، وباحثه في إطار تحظير الدّكتورة الدّولة في ميدان الحبسة ثم س. براهيمي مختصّة في الأرطوفونيا والتّي سلّمت أوّل أطروحة الماجيستار في ميدان الحبسة خلال الشهر الماضي، مراجع أجنبية في نفس الميدان وهذا لتأسيس مخبر الجمعية الوطنية للأرطوفونيا.

تعدّدية الفروع داخل العلم الأرطوفوني لا يستبعد استقلالية هذا العلم وفي العالم الأرطوفونيا لا زالت تبنى لأنها فرع جديد.

وفي إطار ملتقيين علميين في باريس (1991) وفي اليونان (1992) موضوعهما «التكوين والبحث العلمي الأرطوفوني في العالم»، فقدّمت نمطا من التّنظير الذّي يجمع بين الفروع المتعدّدة داخل العلم في إطار مستقلاً وموحدًّا. كان عنوان تدخّلاتي: «إبراز الأرطوفونيا كعلم بالجزائر: مثال دورة الماجيستار والبحث العلمي»:

«Emergence de l'orthophonie comme science en Algérie — Exemples de la post graduation et de la recherche»

لقد نال هذا النّمط موافقة وأهتمام المشاركين جميعا. وسينشر هذا النّمط على مستوى العلمي. الأمر الذي قدّم صورة إيجابية للتّقدّم العلمي في الجزائر، كما أنّه يؤكّد ضرورة المواصلة في هذا المجال وعدَم تحطيمه.

ومن الجدير بالذّكر أنّ الدّراسات العليا في هذا التخصّص موجود في البلدان الأجلوساكسونية وفي الجزائر فقط. وهذا دليل على رغبتي الأكيدة في التّكوين الكوادر العلمية الجزائرية في مجال الأرطوفونيا.

نمط تنظير البحث العلمي في الأرطوفونيا بالجزائر (Paris FNO, 1991 Athènes, CPL OL, 1992) -

كلمة افتتاح الأيام

نصيرة زلال

أستاذة الأرطوفونيا، معهد علم النفس وعلوم التربية جامعة الجزائر

يسرّني أن أعلن عن افتتاح الملتقى الأرطوفوني التاسع الذّي يتناول: «المعايير السيكولوجيَّة في الأرطوفونيا: مثال تقنولوجية علاج الحبسة».

قبل البداء بتقديم إشكالية الملتقى، أتقدّم بالشكر لرئيس جامعة الجزائر لما قدّمه من تسهيلات ومساعدات قيّمة لاقامة هذا الملتقى. كما أتقدّم بالشكر والتقدير للجهود التي بذلها الأستاذ عزّي، مسؤول البحث العلمي بالجامعة وجميع أعضاء دائرته. كما أتقدم بالشكر والامتنان أيضًا لمسؤولين قصر الثقافة لما قدّموه من مساعدات في تنظيم هذا الملتقى. أشكر الدكتور أوشفون، مدير المعهد الوطني للصّحة عن مساعدته المادّية.

كما أشكر الأساتذة الذّين قدموا من الخارج للمساهمة في هذا الملتقى Ph. VANNECHKOUT، باحث في INSERM، باريس، F. HAMONET التي سهمت في تكوين الدّفعة الأولى للأرطوفونيّين الجزائريّين (1978)، و N. VANEECKHOUT على مساهمتها.

رغم عدم وجودها في البرنامج المنشور، ستقدّم لنا فلم عن «La maladie d'Alzeimer».

كما أتقدّم بالشكر أيضا الى جمعية التكوين المتواصل في الصحة الدهنية (AFCSM) والى الجمعية الوطنية للأرطوفونيا (SA OR).

يدور هذا الملتقى حول أحد تخصُّصات الأرطوفونيا ألا وهو علم النفس اللّغوي العصبيّ (neuropsycho linguistique)، الذي يشمل جميع الاضطرابات اللّغوية المتعلّقة بإصابة عصبية مكتسبة.

كلمة افتتاح الأيام

عبدالرحمان عزّي

نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

السادة الأساتذة الحاضرون

السادة الأساتذة المدعون

السادة الباحثين والطلبة

يسعدنا بإسم السيد رئيس جامعة الجزائر أن نفتتح هذه الأيام الدراسية العلمية عن الأرطفونيا والتي تنظمها الجمعية الجزائرية للأرطفونيا بالتعاون مع جامعة الجزائر بقصر الثقافة. هذا الميدان المعرفي الحديث نسبيا بالنسبة إلينا والذي أنتم أدرى بأهميتها وتطبيقاتها يفتح مجالا واسعا في دراسة ظاهرة التعثر اللغوي أو الاضطراب الفيزيولوجي والنفس التي يمس النطق والافصاح لدى عينة معتبرة من الأطفال في الجزائر وغيرها من البلدان. ولا شك في أن هذا الفرع من المعرفة يرتبط في معالجة ظاهرة العجز اللساني أو ما سميتموه في محاور ملتقاكم هذا بالحبسة بظواهر نفسية واجتماعية وثقافية واقتصادية مختلفة تساهم في فهم الظاهرة وكيفية معالجتها رغم تباين الرأي بين المختصين فيما إذا كان هذا الظاهرة المرضية فيزيولوجية طبية في طبيعتها أم هي نفسية أصلا أم هي أكثر من ذلك. ومهما يكن فإننا نتمنى من ملتقاكم هذا المساهمة في تسليط على هذه الظاهرة التي تواجهها شريحة هامة من الأطفال والعائلات الجزائرية ومن ثم مقاربة كيفية التعامل معها ومعالجتها. ولا يسعنا بهذه المناسبة إلا أن نشكر الأستاذة نصيرة زلال على الجهد التي قامت به من أجل تنظيم هذا الملتقى وضمان نجاحه كما نشكر الأساتذة المشاركين والمدعوين منهم من الخارج للمساهمة في هذه التظاهرة العلمية وكذا الباحثين والطلبة الحاضرين آملين أن يكلل عملكم هذا بالتوفيق.

Achevé d'imprimer sur les presses de

l'OFFICE DES PUBLICATIONS UNIVERSITAIRES

1, Place Centrale - Ben-Aknoun - ALGER

أرطفونيا

المجلة العلمية للجمعية الجزائرية للأرطفونيا

أعمال الملتقى العلمي التاسع للأرطفونيا
16 ــ 17 ديسمبر 1992
قصر الثقافة ــ الجزائر

«المقياس السيكولوجي في العلم الأرطفوني:

مثال التكنولوجية الحديثة لاعادة تربية الحبسة

العدد: 1 ــ 1993 ــ 1994

جامعة الجزائر